المنظومة اللامية في الناسخ والمنسوخ

للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي

المتوفى (١٣٧٧هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ

تحقيق

أبي همام محمد بن علي الصومعي البيضاني

عفا الله عنه بمنه وإحسانه



مقدمة المحقق

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبيَّ بعده، وبعد:

فإن علم الناسخ والمنسوخ عِلمٌ مُهمٌّ عظيم الشأن، بَيْدَ أنه كبير الخطر، ويحتاجه من تصدر للفتوىٰ، وقد أعيا الفقهاء رحمهم الله؛ ولذا قال الزهري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أعيا الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله ﷺ من منسوخه.[(١)]

وقد كثرت فيه المصنفات لعلمائنا الأماجد، وكان للإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ فيه اليدُ الطُّولَىٰ والسابقة الأُولَىٰ؛ فخاض تياره، وكشف أسراره، واستنبط مَعِيْنَه، واستخرج دفينه، واستفتح بابه، ورتب أبوابه؛ ولذا نسب الإمامُ أحمدُ ابْنَ واره -رحمهما الله- حيث قَدِم مصر، ولم يكتب كتبَه- إلىٰ التفريط، وقال: (ما عرفنا المجمل من المفسر، ولا ناسخ حديث رسول الله ﷺ من منسوخه حتىٰ جالسناه).

ومع ذلك فلم نر له فيه تصنيفًا مستقلًّا إنما يوجد في غضون الأبواب من كتبه مفرقًا، وكذا في "الرسالة" له منه أحاديث.[(٢)]

(١) "الاعتبار" للحازمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ص٤٤).

(٢) "فتح المغيث" (٣/ ٤٤٦) للسخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بتصرف يسير جدًّا.

وممن أفرده بالتصنيف: أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت٣٨٥هـ) واسم كتابه "ناسخ الحديث ومنسوخه"، وأبو بكر محمد بن موسىٰ الحازمي (ت٥٨٤هـ) واسم كتابه "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار"، وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) واسم كتابه "إعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه"، وأبو حامد أحمد بن محمد المظفر الرازيُّ (ت٦٣١هـ) واسم كتابه "الناسخ والمنسوخ في الأحاديث"، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي الملقب بـ(شعْلة) (ت٦٥٦هـ) واسم كتابه "صفوة الراسخ في علم المنسوخ والناسخ"، رحم الله الجميع.

ومن أهل العلم من أفرده بنظمٍ، منهم: شيخ مشايخنا العلامة الحافظ: حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله تعالى؛ فقد نظم منظومته المعروفة بـ"اللامية في الناسخ والمنسوخ"، وهي التي بين أيدينا، ومراده من ذلك تلخيص الواضح والراجح منه؛ ولهذا قال في البيتين العاشر والحادي عشر:

وَقَدْ بَدَا لِي فِي تَلْخِيصِ وَاضِحِهِ ... فِي جُمْلَةٍ جُمِعَتْ فِي طَيِّهَا جُمَلُ

وَلَسْتُ أَذْكُرُ فِيهَا غَيْرَ رَاجِحِهِ ... إِلَّا لِرَدٍّ وَتَوْهِينٍ فَيُعْتَزَلُ

وهذه المنظومة (أورد فيها أمثلةً كثيرةً من النصوص الناسخة والمنسوخة بحيث يذكر المنسوخ ويشير إلىٰ ناسخه بدقَّة في التعبير ووضوح في التمثيل)[1]، وعدد أبياتها (١٣٢) بيتًا.

---

(١) ما بين القوسين من مقدمة كتاب "الأفنان الندية شرح منظومة السُّبُل السوية" (ص٣٦) لشيخنا زيد بن محمد المدخلي وفقه المولىٰ.

وقد قُمتُ بتحقيقها؛ لِمَا رأيت فيها من علم غزير، وضممتها مع تسع رسائل، وطُبِعت ضمن مجموع بعنوان: "مجموع الرسائل والمنظومات العلمية"، ثم بدا لي أن أُفرِدَها؛ ليعم بها النفع إن شاء الله تعالىٰ.

وكان العمل فيها كالتالي:

١) قمتُ بنسخ المخطوط، وقابلته مع المطبوع.

٢) قمتُ بِعَزْوِ المسائل التي يذكرها الناظم في النظم إلىٰ مظانها في الكتب التي أُلِّفتْ في هذا الفن.

٣) ترجمت للناظم رحمه الله بترجمة مختصرة.

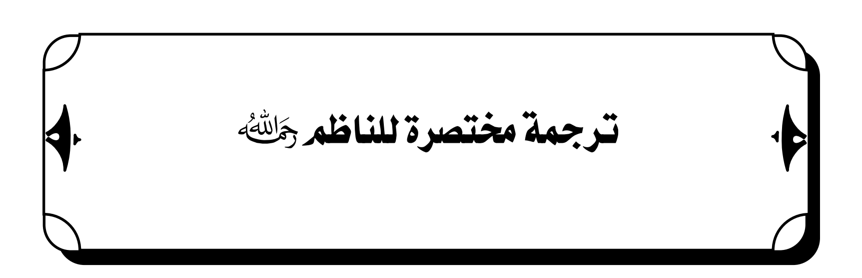
هذا هو خلاصة عملي، وأسأل الله العلي القدير أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

كتبه
أبو همام محمد بن علي الصومعي البيضاني
اليمني الأصل المكي مجاورةً

البريد الإلكتروني

abohammam٩٩٩@hotmail.com



اسمه:

هو العلامة حافظ بن أحمد بن علي الحكمي نسبة إلىٰ ابن سعد العشيرة بطن مذحج.

مولده:

وُلِد لأربع وعشرين ليلة من شهر رمضان المبارك لعام (١٣٤٢هـ) بقرية السلام التابعة لمدينة المضايا الكائنة في مدينة جنوب جازان، وانتقلت أسرته إلىٰ قرية الجاضع التابعة لمدينة صامطة.

نشأته:

نشأ كغيره من أبناء المنطقة، غير أنه لما شَبَّ بدأ يتطلع إلىٰ حياة العز في الدارين: حياة القيادة في الخير والبر والصلاح؛ فحقَّق اللهُ له ما تطلع إليه وعزم عليه.

بدأ في سنٍّ مبكرة بالعناية بالقرآن الكريم تلاوةً، وحفظًا، فأحسن تلاوته وحفظ الكثير منه، ولما توفي والداه تفرغ لمواصلة السير الحثيث في طلب العلم الذي تذوق لذَّته، وطعم حلاوته.

فلازم الشيخ عبدَ الله القرعاوي رحمه الله، وأخذ عنه العلمَ؛ فصار أعجوبةً، ففاق أقرانه في العلم.

وأسباب نبوغه في العلم تكاد تنحصر في أمور وهي:

١) عناية ربانية رحيمة، وكرامة من كرامات الله لأوليائه.

٢) توجيهات تلقاها من عالمٍ جليلٍ[١] فذٍّ مُجرِّبٍ بطريق تحصيل العلم.

٣) ما أمدَّه شيخه من الدعم المعنوي والمادي.

٤) استثمار جميع الوقت في القراءة ذات التأمل والتدبر علىٰ اختلاف فنونها.

٥) زهده، وورعه، وإيثاره الآجلة علىٰ العاجلة.

٦) قوة الذاكرة وسرعة الفهم.

٧) إخلاص النية في الطلب، مقرونة بالعمل بالعلم.

أعماله رحمه الله:

تولىٰ التدريس في المدرسة السلفية بصامطة وبيش، وَفِي عام (١٣٧٣هـ) تم تعيينه مديرًا لمدرسة ثانوية تابعة لوزارة المعارف، وَفِي عام (١٣٧٤هـ) فتح المعهد العلمي بصامطة فتولىٰ إدارته والقيام بالتدريس فيه إلىٰ أن توفي عام (١٣٧٧هـ).

---

(١) هو العلامة القرعاوي رحمه الله.

وفاته:

توفي الشيخ حافظ رحمه الله في اليوم الثامن من عشر من شهر ذي الحجة سنة (١٣٧٧هـ) في مكة المكرمة علىٰ إثر مرضٍ أَلَمَّ به، وكان عمره حين الوفاة (٣٥) عامًا وثلاثة أشهر، ودُفِن بمكة المكرمة رحمه الله تعالى.

مؤلفاته:

١) "معارج القبول شرح سلم الوصول إلىٰ علم الأصول"، مطبوع في ثلاثة مجلدات.

٢) أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة"، مطبوع في مجلد.

٣) "الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة" نظمه نظمًا، مطبوع.

٤) "دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح" مطبوع في جزء.[١]

٥) "تلخيص دليل أرباب الفلاح في فن الاصطلاح".[٢]

٦) "اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون"، نظمه نظمًا.[٣]

٧) "السُّبُل السَّوِيَّة لفقه السنن المرضية" نظمه نظمًا.

---

(١) وهو مطبوع بتحقيقي.

(٢) وهو مطبوع بتحقيقي.

(٣) وهي منظومة في علم مصطلح الحديث، وقد قمت بتحقيقها وطُبِعت.

٨) "وسيلة الحصول في مهمات الأصول" نظمه نظمًا.

٩) "الزيادات علىٰ منظومة الشبراوي في النحو".[١]

١٠) "نيل السُّول من تاريخ الأمم وسيرة الرسول ﷺ" وهو مطبوع.[٢]

١١) "المنظومة الميمية في الوصايا والآداب العلمية"، مطبوع.[٣]

١٢) "نصيحة الإخوان عن تعاطي القات والشمة والدخان"، مطبوع.

١٣) "تعريفات في فن علم المصطلح".[٤]

١٤) "أمالي في السيرة النبوية".

وله كتب أخرىٰ لم تطبع بعد، نسأل اللهَ أن ييسر إخراجها.[٥]

---

(١) وقد حققتها وطبعت بدار الإمام أحمد مصر.

(٢) وقد استخرجت من هذه المنظومة سيرةَ نبينا محمد ﷺ، وقمت بتحقيقها، وطُبعت.

(٣) في الوصايا والآداب العلمية، وقد قمت بتحقيقها وطُبعت.

(٤) وهو مطبوع ضمن "مجموع الرسائل والمنظومات العلمية" للشيخ حافظ رَحِمَهُ اللهُ بتحقيقي، وشرحته وطبع الشرح بعنوان: "زوال الترح بشرح تعريفات العلامة حافظ الحكمي في فنِّ المصطلح".

(٥) هذه الترجمة اختصرتها من ترجمة مطولة كتبها شيخنا العلامة زيد بن محمد المدخلي حَفِظَهُ اللهُ وأودعها مقدمة كتابه "الأفنان الندية".

كلمة فضيلة الشيخ علي بن قاسم الفيفي حفظه الله تعالى (١) بإثبات المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن قاسم آل طارش الفيفي
قاضي تمييز متقاعد

الرقم: ١٠/٥/٢٦
التاريخ: ١٦/٥/١٤٢٦هـ
المشفوعات:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

وبعد: فقد سألني الشيخ أبو همام محمد بن علي البيضاني عن مدى صحة نسبة المخطوطات الثلاث لشيخنا العلامة حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله تعالى وهي:

١- المنظومة اللامية في الناسخ والمنسوخ.
٢- لمحة خاطفة بذكر الفقه والتفقه والفقهاء في الصحابة والتابعين.
٣- تحميل تاريخ الأندلس في الإسلام.

والجواب: أن الأولى ثابتة لشيخنا أبي أحمد حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله، أما الثانية فقد كتبتها بخطي عام ١٣٧٢ كما هو في آخر المخطوط. وتلك [illegible] فقد كتبها أحد طلاب شيخنا، وقد ذكرت في مقدمتي لرسالة شيخنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صفحة ١٠ أن التقريرات التي كان يمليها على الطلاب لم يكن يحتفظ بأصول لها لكونه يمليها من حفظه. وبالله التوفيق.

علي بن قاسم الفيفي
١٤٢٦/٥/١٦

---

(١) عضو تمييز الأحكام الشرعية بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية سابقًا.

وهو حفظه الله تعالى من مواليد عام (١٣٥٠هـ)، وله ترجمة في آخر كتاب "السَّمط الحاوي لأسلوب الداعية الشيخ عبد الله القرعاوي" (ص١٤٠-١٤٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله في الدارين متصل … هو السلام فلا نقص ولا علل
ذاتاً ووصفاً وفعلاً جل خالقنا … وعز ليس له من خلقه مثل
كلامه الفصل لا هزلاً ولا عوجاً … صدقاً وعدلاً فلا خلف ولا خطل
وشرعه كله خير ومصلحة … وهو الصلاح الذي ما شابه خلل
ثم الصلاة بتسليم الإله على … مبلغ الشرع لا الكتم ولا الكسل
والآل والصحب ثم التابعين ومن … في نصره النفس والأموال قد بذلوا
وبعد: فالعلم بالمنسوخ ذو خطر … عليه عول في الفقه الأولى كملوا
ثم التصانيف في تفصيله كثرت … لكنما البعض عن مقصوده عدلوا
وأدخلوا النسأ والتخصيص مع خبر … فيه وأشياء في إدخالها دخل
وقد بدا لي في تلخيص واضحه … في جملة جمعت في طيها جمل
ولست أذكر فيها غير راجحه … الا [illegible] وتوهين فيعتزل
والكامل الله في ذات وفي صفة … وناقص الذات لم يكمل له عمل
والله أسأل ألطافاً ومغفرة … على المعائب والتقصير تشتمل

مقدمة

النسخ رفع لحكم كان أثبته … أتى شرعاً بنص خطاب بعد منفصل
فقد يجيء مزيلاً أو إلى بدل … يكون أغلظ أو أخف ذا البدل
والله أثبته حقاً وينكره … يهود ردّاً لما جاءت به الرسل
لقول عيسى لهم إني أحل لكم … ووضع أحمد للإصر الذي حملوا
وليس يدخل أخبار النصوص ولا … ما بين مدلوله التأليف يعتدل

صورة للصفحة الأُولى من مخطوطة منظومة لامية الناسخ والمنسوخ

ومن لزوجته أصاب جارية ... فالحد لابد إذ في تركه علل
وقتل شارب خمر بعد رابعة ... قد صح من بعده ترك به عملوا

ومن كتاب الحكم والشهادة

وآية احكم او اعرض قيل قد نسخت ... بقوله وأن احكم فادر ما نقلوا
كذا شهادة أهل الكفر في سفر ... على وصية من قد جاءه الأجل
فقيل قد نسخت والحق محكمة ... في حال فقد من الإسلام ينتحل
هذا الذي علم مزجي البضاعة قد ... ادى اليه فرفوا ان يكن خلل
وانما هي اعمال نبينها ... ولم يفت ربنا قول ولا عمل
وهو الرقيب عليها والحسيب بها ... في يوم لا نافع مال ولا خول
ثم الصلاة على الهادي وشيعته ... والحمد لله في الدارين متصل

تم نقل المنظومة اللامية في الناسخ والمنسوخ من
ابواب الفقه في غرة شهر شعبان من شهور
سنة ١٣٧١ بقلم علي بن قاسم
الفقي عفا الله عنه

صورة للصفحة الأخيرة من منظومة لامية الناسخ والمنسوخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدَّارَيْنِ مُتَّصِلُ (١) هُوَ السَّلَامُ فَلَا نَقْصٌ وَلَا عِلَلُ

ذَاتًا وَوَصْفًا وَفِعْلًا جَلَّ خَالِقُنَا (٢) وَعَزَّ لَيْسَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ مَثَلُ

كَلَامُهُ الْفَصْلُ لَا هَزْلًا وَلَا عِوَجًا (٣) صِدْقًا وَعَدْلًا فَلَا خُلْفٌ وَلَا خَطَلُ

وَشَرْعُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ وَمَصْلَحَةٌ (٤) وَهْوَ الصَّلَاحُ الَّذِي مَا شَابَهُ خَلَلُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وتَسْلِيمُ[1] الإِلَهِ عَلَىٰ (٥) مُبَلِّغِ الشَّرْعِ[2] لَا كَتْمٌ وَلَا كَسَلُ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ وَمَنْ (٦) فِي نَصْرِهِ النَّفْسَ وَالْأَمْوَالَ قَدْ بَذَلُوا

وَبَعْدُ فَالْعِلْمُ بِالْمَنْسُوخِ ذُو خَطَرٍ (٧) عَلَيْهِ عَوَّلَ فِي الْفِقْهِ الْأُولَىٰ كَمُلُوا

ثُمَّ التَّصَانِيفُ فِي تَفْصِيلِهِ كَثُرَتْ (٨) لَكِنَّمَا الْبَعْضُ عَنْ مَقْصُودِهِ عَدَلُوا

وَأَدْخَلُوا النَّسْأَ[3] وَالتَّخْصِيصَ مَعْ خَبَرٍ (٩) فِيهِ وَأَشْيَاءَ فِي إِدْخَالِهَا دَغَلُ

وَقَدْ بَدَا لِي فِي تَلْخِيصِ وَاضِحِهِ (١٠) فِي جُمْلَةٍ جُمِعَتْ فِي طَيِّهَا جُمَلُ

وَلَسْتُ أَذْكُرُ فِيهَا غَيْرَ رَاجِحِهِ (١١) إِلَّا لِرَدٍّ وَتَوْهِينٍ فَيُعْتَزَلُ

وَالْكَامِلُ اللَّهُ فِي ذَاتٍ وَفِي صِفَةٍ (١٢) وَنَاقِصُ الذَّاتِ لَمْ يَكْمُلْ لَهُ عَمَلُ

وَاللَّهَ أَسْأَلُ أَلْطَافًا وَمَغْفِرَةً (١٣) عَلَىٰ الْمَعَايِبِ وَالتَّقْصِيرِ تَشْتَمِلُ

---

(١) في المخطوط: [بتسلم].

(٢) في المخطوط: [الشرغ] بالغين المعجمة.

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار" للحازمي رحمه الله (ص٩١-٩٢)، و"إرشاد الفحول" للشوكاني رحمه الله (٢/ ٦٣٠-٦٣٣).

مقدمة

النَّـسْخُ رَفْـعٌ لِحُكْـمٍ كَـانَ أَثْبَتَـهُ ﴿١٤﴾ شَرْعًا بِنَصٍّ خِطَابٍ بَعْـدُ مُنْفَـصِلُ[1]

فَقَـدْ يَجِـيءُ مُـزِيلًا أَوْ إِلَـىٰ بَـدَلٍ ﴿١٥﴾ يَكُـونُ أَغْلَـظَ أَوْ أَخَـفَّ ذَا الْبَـدَلُ[2]

وَاللَّـــهُ أَثْبَتَـــهُ حَقًّـــا وَتُنْكِـــرُهُ ﴿١٦﴾ يَهُودُ رَدًّا لِمَـا جَـاءَتْ بِـهِ الرُّسُـلُ[3]

كَقَوْلِ عِيـسَىٰ لَهُـمْ إِنِّـي أُحِـلُّ لَكُـمُ ﴿١٧﴾ وَوَضْعِ أَحْمَدَ لِلْإِصْرِ الَّذِي حَمَلُوا[4]

وَلَيْسَ يَـدْخُلُ أَخْبَـارَ النُّـصُوصِ وَلَا ﴿١٨﴾ مَـا بَـيْنَ مَدْلُولِـهِ التَّـأْلِيفُ يَعْتَـدِلُ[5]

مِثْـلُ الْحِـسَابِ بِمَـا نُخْفِـي وَنُعْلِنُـهُ ﴿١٩﴾ بِمَا يَلِيهَا رَأَوْا نَـسْخًا وَقَـدْ ذَهِلُـوا[6]

فَإِنَّهَـــا خَبَـــرٌ لَا نَـــسْخَ يَدْخُلُـــهُ ﴿٢٠﴾ وَلَا عَلَـىٰ مَـا عَلَيْـهِ تِلْـكَ تَـشْتَمِلُ[7]

---

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار" للحازمي رحمه الله (ص٥٢-٥٣) ، و"إرشاد الفحول" للشوكاني رحمه الله (١/ ٧٨٣).

(٢) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٢-٣)، و"الإحكام في أصول الأحكام" لابن حزم رحمه الله (١/ ٥٨٤-٥٨٨)، و"إرشاد الفحول" (٢/ ٧٩٩-٨٠١).

(٣) انظر "إرشاد الفحول" (٢/ ٧٨٨-٧٨٩).

(٤) انظر "إرشاد الفحول" (٢/ ٧٨٨-٧٨٩).

(٥) انظر "الحاصل من المحصول" للأرموي رحمه الله (٢/ ٤٥٣)، و"إرشاد الفحول" (٢/ ٨٠١-٨٠٤)، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص١١٩-١٢٠) لمرعي الحنبلي رحمه الله.

(٦) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٣٣-٣٨)، و"قلائد المرجان" لمرعي الحنبلي رحمه الله (ص١٥٢-١٥٤).

(٧) انظر المصدر السابق.

بَلْ أَشْفَقَ الصَّحْبُ مِمَّا لَا تَنَاوَلَهُ (٢١) وَتِلْوُهَا بَيَّنَتْهُ فَانْتَفَىٰ الثِّقَلُ[١]

مِنَ الْخَوَاطِرِ وَالنِّسْيَانِ مَعْ خَطَأٍ (٢٢) وَوَضْعِ تَحْمِيلِ أَمْرٍ لَيْسَ يَحْتَمِلُ[٢]

هَلِ النِّفَاقُ وَإِضْمَارُ الْخَبِيثِ عُفِي (٢٣) كَمْ مُظْهِرٍ طَيِّبًا فِي قَلْبِهِ دَغَلُ

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ لَا نُطِيلُ بِهِ (٢٤) وَإِنَّمَا ذَا لِمَا أَوْرَدْتُهُ مَثَلُ[٣]

وَحَيْثُ جَاءَ عَنِ الْأَسْلَافِ مُوهِمُ ذَا (٢٥) فَبِاصْطِلَاحِ الْأُصُولِيِّينَ مَا شُغِلُوا

بَلْ لِلْبَيَانِ عَنَوْا وَاللَّوْمُ فِيهِ عَلَىٰ (٢٦) مُنَزِّلِيهِ عَلَىٰ الْأَصْلِ الَّذِي جَعَلُوا

وَمِنْ خَصَائِصِ هَذَا الدِّينِ لَيْسَ لَهُ (٢٧) مِنْ غَيْرِهِ نَاسِخٌ إِلَيْهِ يُنْتَقَلُ

بَلْ إِنَّ بَعْضَ نُصُوصٍ فِيهِ نَاسِخَةٌ (٢٨) لِبَعْضِهَا وَبِذَاكَ الْآخِرِ الْعَمَلُ[٤]

وَالنَّسْخُ فَاعْلَمْهُ فِي الْقُرْآنِ مِنْهُ كَمَا (٢٩) فِي سُنَّةِ الْمُصْطَفَىٰ مِنْهَا لَهَا تَصِلُ

وَيُعْرَفُ النَّسْخُ مِنْ أَلْفَاظِ نَاسِخِهِ (٣٠) أَوْ مِنْ تَأَخُّرِهِ أَوْ قَوْلِ مَنْ نَقَلُوا[٥]

أَوْ كَانَ فِي الْعَمَلِ الْإِجْمَاعُ خَالَفَهُ (٣١) يُقَالُ لَوْ لَمْ يَرَوْا نَسْخًا لَمَا عَدَلُوا[٦]

هَذِي الْأُمُورُ بِهَا الْمَنْسُوخُ مُتَّضِحٌ (٣٢) فَافْهَمْ وَهَذِي لِمَا أَجْمَلْتُهُ مَثَلُ

---

(١) انظر "صحيح مسلم" برقم (١٢٦).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) هذا البيت والذي بعده ساقطان من المخطوط؛ ولعل الشيخ حافظًا رحمه الله ألحقهما بعدما خط الناسخ المخطوط؛ فقد أخبرني تلميذ الشيخ حافظ وهو شيخنا علي الفيفي أن الشيخ حافظًا كان يضيف بعض الفوائد إلىٰ كتبه، وسواء كان نظمًا أو نثرًا، وبعضها لم تلحق بما قد خُط من قبْلُ؛ لذا توجد في المطبوع من بعض كتبه زيادات لا توجد في المخطوط.

(٤) انظر "صحيح مسلم" برقم (٣٤٤)، و(١١١٣).

(٥) انظر "الحاصل والمحصول في أصول الفقه" (٢/ ٤٧٠-٤٧١)، و"إرشاد الفحول" (٢/ ٨٣٣-٨٣٥).

(٦) انظر "الحاصل والمحصول" (٢/ ٨١٨-٨٢٠).

فمن كتاب الطهارة

مِنْهَا طَهَارَةُ أُهْـبِ الْمَيْـتِ إِنْ دُبِغَـتْ ﴿٣٣﴾ ذَا مُحْكَمُ الْأَصْلِ عَنْهُ لَيْسَ نَنْتَقِلُ[١]

وَمَـا[٢] رُوِيَ فِيـهِ مِـنْ حَظْـرٍ بِـآخِرِهِ ﴿٣٤﴾ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَإِرْسَالٌ فَمَـا قَبِلُـوا[٣]

وَالنَّهْيُ فِـي حَاجَـةٍ عَـنْ نَحْـوِ قِبْلَتِنَـا ﴿٣٥﴾ ثُمَّ النَّبِيُّ وَبَعْضُ الصَّحْبِ قَدْ فَعَلُوا[٤]

هَـلْ يُطْلَـقُ الْحَظْـرُ فِيـهِ أَوْ إِبَاحَتُـهُ ﴿٣٦﴾ وَقَوْمٌ الْفِعْلَ فِي الْبُنْيَانِ قَدْ حَمَلُـوا[٥]

وَصَـحَّ بِـالتَّرْكِ مَنْـسُوخٌ تَوَضُّـؤُهُمْ ﴿٣٧﴾ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَمَسُّ النَّارُ إِنْ أَكَلُـوا[٦]

كَـذَا التَّوَضُّـؤُ تَجْدِيـدًا لِكُـلِّ صَـلَا ﴿٣٨﴾ ةٍ بَـلْ فَـضِيلَتُهُ بِالْفِعْـلِ تُمْتَثَـلُ[٧]

---

(١) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص١١٥-١٢٢)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٧٢-١٧٨)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٦٥-٧٢).

(٢) في المخطوط: [ومن] بدل: [وما].

(٣) انظر المصدر السابق، و"التلخيص الحبير" (١/ ٤٧-٤٨).

(٤) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٧٢-٧٦)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٣١-١٣٩)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٦٥-٧٢).

(٥) انظر المصدر السابق.

(٦) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٦٤-٦٨)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٥٦-١٦٥)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص١٠٤-١١٤).

(٧) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٧٥-٨٦)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٦٧-١٧١).

ثُـمَّ الْوُضُـوءُ بِمَـسِّ الْفَـرْجِ يُوجِبُـهُ ﴿٣٩﴾ حَدِيثُ بُسْرَةَ[١] لَا شَكٌّ وَلَا جَدَلُ[٢]

وَالتَّرْكُ فِـي نَقْـلِ طَلْـقٍ[٣] لَا يُقَاوِمُـهُ ﴿٤٠﴾ وَهْوَ الْقَدِيمُ فَفِيـهِ النَّـسْخُ يُحْتَمَـلُ[٤]

وَالْمَا مِنَ الْمَـاءِ فِـي بُـضْعٍ شَـرِيطَتُهُ ﴿٤١﴾ مَنْـسُوخَةٌ ثُـمَّ بِـالإِيلَاجِ يُغْتَـسَلُ[٥]

لَكِنَّـهُ فِـي احْـتِلَامٍ غَيْـرُ مُنْتَـسِخٍ ﴿٤٢﴾ بَلْ مُحْكَمٌ وَعَلَيْـهِ يُعْـرَفُ الْعَمَـلُ[٦]

وَفِـي التَّـيَمُّمِ لِلإِبْطَـيْنِ إِنْ ثَبَتَـتْ ﴿٤٣﴾ فِيـهِ الرِّوَايَـةُ لَـمْ تَجْتَثَّهَـا عِلَـلُ[٧]

فَمَـسْحُ كَفَّيْـهِ بَعْـدَ الْوَجْـهِ نَاسِـخُهَا ﴿٤٤﴾ بِضَرْبَةٍ وَهْيَ تَعْلُـو كُـلَّ مَـا نَقَلُـوا[٨]

وَمَسْحُ رِجْلَيْهِ أَزْجَوْا فِـي الْخِفَـافِ عَـلَىٰ ﴿٤٥﴾ قِـرَاءَةِ الْجَـرِّ إِذْ لَا نَـصَّ يَتَّـصِلُ[٩]

وَمَـا رَوَوْهُ بِـدُونِ الْخُـفِّ مُـضْطَرِبُ ﴿٤٦﴾ ثُمَّ الرَّسُولُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ قَدْ غَسَلُوا[١٠]

---

(١) بُسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزىٰ الأسدية، صحابية لها سابقة وهجرة. "التقريب".

(٢) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٨٤-٩٨)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٤٠-١٥٥)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص١١٨-١٢٣).

(٣) طلق بن علي بن المنذر الحنفي السحيمي رضي الله عنه، صحابي له وفادة. "التقريب".

(٤) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٨٤-٩٨)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٤٠-١٥٥)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص١١٨-١٢٣)، و"التلخيص الحبير" (١/ ١٨٤-١٩٣).

(٥) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١١٧-١٢٩)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص١٢٤-١٣٧).

(٦) انظر المصدر السابق.

(٧) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١٨٠-١٨٤)، و"البدر المنير" (٢/ ٦٣٦-٦٤٨).

(٨) انظر "الاعتبار" (ص١٨٠-١٨٤).

(٩) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٩٨-١٠١)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١٨٥-١٨٦)، وانظر تفسير آية (٦) من سورة المائدة عند ابن جرير، وابن كثير.

(١٠) انظر المصدر السابق.



ومن كتاب الصلاة

وَفَـرْضُ طُـولِ قِيَـامِ اللَّيْـلِ خَفَّفَـهُ ﴿٤٧﴾ وَالْخَمْسُ بَعْدُ إِلَيْهَا الْفَرْضُ مُنْتَقِلُ (١)

وَمِـنْ رُبَاعِيَـةٍ ثِنْتَـيْنِ قَـدْ فُرِضَـتْ ﴿٤٨﴾ وَبَعْدَ ذَا تُمِّمَتْ فِي الْحَضَرِ تَكْتَمِلُ (٢)

وَبِـالْفَجْرِ أَسْـفَرَ تَحْدِيـدًا لِآخِـرِهِ ﴿٤٩﴾ وَدَامَ مِنْـهُ عَلَـىٰ تَغْلِيسِهِ الْعَمَـلُ (٣)

وَمَـا رُوِي أَسْـفِرُوا يَعْنِـي تَبَيُّنَـهُ ﴿٥٠﴾ وَمَـنْ رَأَوْهُ لِتَـأْخِيرٍ فَقَـدْ غَفَلُـوا (٤)

وَقِبْلَةُ الْقُـدْسِ بِـالْقُرْآنِ قَـدْ نُـسِخَتْ ﴿٥١﴾ فَـوَلِّ وَجْهَـكَ فِيهَـا قُـرِّرَ الْبَـدَلُ (٥)

كَـذَا التَّوَجُّـهُ أَنَّـىٰ شَـاءَ تَوْلِيَـةً ﴿٥٢﴾ لَـمْ يَبْـقَ إِلَّا بِنَفْـلٍ شَـاءَ مُرْتَحِـلُ (٦)

---

(١) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤٠-١٤١).

قال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ في "فتح الباري" (١/ ٦١٣) شرح حديث رقم (٣٥٠): وذكر الشافعي عن بعض أهل العلم أن صلاة الليل كانت مفروضة ثم نُسِخت بقوله تعالىٰ: ﴿فاقرءوا ما تيسر منه﴾ [المزمل:٢٠]؛ فصار الفرض قيام بعض الليل، ثم نُسخ ذلك بالصلوات الخمس. واستنكر محمد بن نصر المروزي ذلك.

(٢) انظر "صحيح البخاري" برقم (٣٥٠)، و"صحيح مسلم" برقم (٦٨٥).

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٦٨-٢٧٥).

(٤) انظر المصدر السابق.

(٥) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١٩١-١٩٦).

(٦) انظر المصدر السابق.

وَفِي الصَّلَاةِ بِغَيْرِ الذِّكْرِ قَدْ مُنِعُوا ﴿٥٣﴾ مِنَ التَّكَلُّمِ إِذْ فِي فِعْلِهَا شُغُلُ (١)

وَعَمْدُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يُبْطِلُهَا ﴿٥٤﴾ مِنْ عَالِمِ النَّهْيِ لَيْسَ الْجَهْلُ وَالْوَهَلُ (٢)

كَذَاكَ بِالْأَمْرِ فِيهَا بِالْخُشُوعِ أَتَىٰ ﴿٥٥﴾ نَسْخُ الْتِفَاتٍ وَرَفْعِ الطَّرْفِ نَحْوُ عُلُو (٣)

وَقَوْلُهُ اسْتَمِعُوا وَأَنْصِتُوا نَسَخَتْ ﴿٥٦﴾ قِرَاءَةَ الْمُقْتَدِي فِي الْجَهْرِ فَامْتَثَلُوا (٤)

إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ إِذْ فُرِضَتْ ﴿٥٧﴾ لِلْكُلِّ وَاقْرَأْ بِهَا فِي النَّفْسِ يَا رَجُلُ (٥)

وَالْأَمْرُ بِالْوَضْعِ لِلْأَيْدِي عَلَىٰ رُكَبٍ ﴿٥٨﴾ فِي رَكْعَةٍ بَدَلَ التَّطْبِيقِ مُمْتَثَلُ (٦)

وَفِي الدُّعَاءِ عَلَىٰ شَخْصٍ تُعَيِّنُهُ ﴿٥٩﴾ بِاللَّعْنِ أَوْ غَضَبٍ نَهْيٌ بِهِ اعْتَزَلُوا (٧)

وَمَوْقِفُ اِثْنَيْنِ مِنْ خَلْفِ الْإِمَامِ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ عَنْ كَوْنِهِ بِهِمَا فِي الصَّفِّ يَتَّصِلُ (٨)

وَبَدْءُ مَسْبُوقِهِمْ بِالْإِتْمَامِ تَلَا ﴿٦١﴾ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ ذَا بِالْفَوْتِ يَشْتَغِلُ (٩)

---

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٠٥-٢١٤)، و"الناسخ والمنسوخ" لابن الجوزي رحمه الله (ص٢٣٣-٢٣٥).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٠٢-٢٠٤).

(٤) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٥٨-٢٦٧).

(٥) انظر المصدر السابق.

(٦) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٣٢-٢٣٥)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٢٢١-٢٢٤).

(٧) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١٣٩-٢٤٤).

(٨) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٧٩-٢٨٢)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٢٥٣-٢٥٥).

(٩) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٧٦-٢٧٨)، وهذا البيت كان مكتوبًا بحاشية المخطوط.

وَفِي جُلُوسِ إِمَامِ الْقَوْمِ قَدْ أُمِرُوا ﴿٦٢﴾ صَلُّوا جُلُوسًا وَهَذَا عَنْهُ مُنْتَقَلُ[١]

إِذْ أَمَّهُمْ جَالِسًا فِي حَالِ عِلَّتِهِ ﴿٦٣﴾ وَهُمْ قِيَامٌ وَذَا إِذْ جَاءَهُ الْأَجَلُ[٢]

وَصَحَّ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ نَاسِخَةٌ ﴿٦٤﴾ تَأْخِيرَهُ الْوَقْتَ إِذْ فِي خَنْدَقٍ شُغِلُوا[٣]

وَالْجَمْعُ مِنْ دُونِ عُذْرٍ كَانَ وَاحِدَةً ﴿٦٥﴾ فِي عُمْرِهِ ثُمَّ فِي أَلْفَاظِهَا خَلَلُ[٤]

فَقِيلَ كِلْتَيْهِمَا فِي وَقْتِهَا فُعِلَتْ ﴿٦٦﴾ وَقِيلَ مِنْ مَطَرٍ قَدْ نَالَهُمْ بَلَلُ[٥]

وَفِي تَبُوكٍ رُوِي مِنْ بَعْضِهَا وَعَلَىٰ ﴿٦٧﴾ كُلٍّ فَلَيْسَ بِغَيْرِ الْمُحْكَمِ الْعَمَلُ[٦]

وَجُمْعَةٍ كَانَ صَلَّىٰ قَبْلَ خُطْبَتِهَا ﴿٦٨﴾ وَالنَّسْخُ بَعْدَ انْفِضَاضِ الْقَوْمِ إِذْ عَجِلُوا[٧]

وَالِاغْتِسَالُ لَهَا قَدْ كَانَ مُفْتَرَضًا ﴿٦٩﴾ فَوَسَّعَ اللَّهُ ثُمَّ الْفَضْلُ يَغْتَسِلُ[٨]

---

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٨٣-٢٥٣).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٠١-٣٠٤).

(٤) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص١٦١-١٦٣)، و"ناسخ الحديث والمنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٢٤٣-٢٤٧).

(٥) انظر المصدر السابق.

(٦) انظر المصدر السابق.

(٧) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٠٥-٣٠٦).

(٨) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٥٢-٥٣)، و"الناسخ والمنسوخ" لابن الجوزي رحمه الله (ص١٣٧-١٤٣).



ومن كتاب الجنائز

ثُـمَّ الْجِنَـازَةُ قَـدْ كَـانَ الْقِيَـامُ لَهَـا ﴿٧٠﴾ وَلَمْ يَقُـمْ آخِـرًا فَالنَّسْخُ مُحْتَمِـلُ[(١)]

وَلَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ الْمَـدْيُونِ مَـاتَ وَلَـمْ ﴿٧١﴾ يَتْرُكْ قَـضَاءً إِلَـىٰ أَنْ دَيْنَـهُ حَمَلُـوا[(٢)]

وَآخِـرُ الْأَمْـرِ صَـلَّىٰ ثُـمَّ قَـالَ وَمَـنْ ﴿٧٢﴾ يَمُتْ مَدِينًا عَلَـيَّ الـدَّيْنَ أَحْتَمِـلُ[(٣)]

وَلَا صَـلَاةَ عَلَـىٰ أَهْـلِ النِّفَـاقِ وَلَا ﴿٧٣﴾ اسْتِغْفَارُ قَطُّ لِمَنْ بِاللَّهِ قَـدْ عَـدَلُوا[(٤)]

وَفِـي الْمَقَـابِرِ نَهْـيٌ عَـنْ زِيَارَتِهَـا ﴿٧٤﴾ وَرُخْصَةٌ بَعْدُ مَخْصُوصٌ بِهَا الرَّجُلُ[(٥)]

---

(١) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٠٤-٢٠٩)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٠٨-٣١٣).

(٢) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١٣)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٢٤-٣٢٦).

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١٤)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٢٢-٣٢٣).

(٥) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٩١-١٩٣)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٣٠-٣٣٢)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣١٣).

ومن كتاب الزكاة

وَبِالزَّكَاةِ فَعَنْ حَقِّ الْحَصَادِ عُفِي ﴿٧٥﴾ وَقِيلَ بَلْ هُوَ إِيَّاهَا فَلَا بَدَلُ[١]

وَقِيلَ بَلْ هِيَ فَرْضٌ وَهْوَ مَرْحَمَةٌ ﴿٧٦﴾ وَاللَّهُ قَدْ ذَمَّ قَوْمًا هُمْ بِهِ بَخِلُوا[٢]

وَرَفْعُ إِيجَابِ تَقْدِيمِ التَّصَدُّقِ فِي ﴿٧٧﴾ نَجْوَىٰ الرَّسُولِ أَتَىٰ مِنْ قَبْلِ أَنْ عَمِلُوا[٣]

---

(١) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رَحِمَهُ اللَّهُ (٢/ ٢١٦-٢١٨).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رَحِمَهُ اللَّهُ (٢/ ٣٨١-٣٨٢)، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن الكريم" لمرعي بن يوسف الكرمي رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٦٥-٢٦٦).

ومن كتاب الصيام

فِي الصَّوْمِ قَدْ كَانَ عَاشُورَا بِـهِ أُمِـرُوا ﴿٧٨﴾ وَكُـلُّ شَـهْرٍ ثَـلَاثٌ مِنْـهُ تُخْتَـزَلُ[(١)]

وَبَعْـدَ ذَلِـكَ صَـارَ الْكُـلُّ نَافِلَـةً ﴿٧٩﴾ وَعَنْ فَرِيضَتِهَا شَـهْرُ الْهُـدَىٰ بَـدَلُ[(٢)]

وَكَانَ مَنْ يَشَأِ الْإِفْطَـارَ أَطْعَـمَ مِسْـ ﴿٨٠﴾ ـكِينًا وَلَوْ قَادِرًا لِلصَّوْمِ يَحْتَمِـلُ[(٣)]

فَأُنْزِلَـتْ فَلْيَـصُمْهُ عَزْمَـةً وَبَقِـي ﴿٨١﴾ فِي حَقِّ ذِي كِبَـرٍ فِي جِسْمِـهِ نِحَـلُ[(٤)]

وَفَرْضُ الْإِمْسَاكِ بَعْـدَ النَّـوْمِ نَاسِـخُهُ ﴿٨٢﴾ عَـنْهُمْ أُحِـلَّ لَكُـمْ وَقَوْلُـهُ وَكُلُـوا[(٥)]

كَـذَا مِـنَ الْفَجْـرِ لِلْخَيْطَـيْنِ شَـارِحَةٌ ﴿٨٣﴾ صَحْبُ النَّبِي بِهَا مَعْنَاهُمَـا عَقَلُـوا[(٦)]

وَكَـانَ يَفْـسُدُ صَـوْمُ مُـصْبِحٍ جُنُبًـا ﴿٨٤﴾ مِـنْ لَيْلِـهِ ثُـمَّ أَمْـضَاهُ وَيَغْتَـسِلُ[(٧)]

---

(١) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٢١٩-٢٢١)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص٣٣٩-٣٢٤)، و"ناسخ الحديث / ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٣٢٩-٣٣١).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٢٠-٢١).

(٤) انظر المصدر السابق.

(٥) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٢٤-٢٦).

(٦) انظر المصدر السابق، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص١٤١-١٤٣).

(٧) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٤٣-٣٤٧)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" (ص٣١٧) لابن الجوزي رحمه الله.

وَنَـسْخُ حُكْـمٍ بِإِفْطَـارٍ لِمُحْـتَجِمٍ ﴿٨٥﴾ بِرُخْصَةٍ ثُـمَّ بِالْفِعْـلِ الَّـذِي نَقَلُـوا[١]

وَقَدْ رُوِيَ فِي اغْتِيَابِ النَّاسِ مَرَّ بِهِ[٢] ﴿٨٦﴾ فَقَالَـهُ وَعَنَـىٰ أَنْ يَحْـبَطَ الْعَمَـلُ



ومن كتاب المناسك

وَتَـرْكُ مُحْـرِمٍ الْأَبْـوَابَ نَاسِـخُهُ ﴿٨٧﴾ وَأْتُوا الْبُيُوتَ فَفِيهِ النَّسْخُ مُحْتَمَـلُ[٣]

وَحُرْمَةُ الْبَيْتِ قَدْ عَادَتْ كَمَـا بَـدَأَتْ ﴿٨٨﴾ عَتِيقَةٌ مَـا رَسَـىٰ فِـي أَرْضِـهِ جَبَـلُ[٤]

وَمَنْعُ أَكْلِ الْأَضَـاحِي فَـوْقَ ثَالِثَـةٍ[٥] ﴿٨٩﴾ قَـدْ كَـانَ ذَلِـكَ فِـي عَـامٍ بِـهِ مَحَـلُ

وَبَـيَّنَ الْمُـصْطَفَىٰ فِـي النَّـسْخِ عِلَّتَـهُ ﴿٩٠﴾ بِرُخْصَةٍ وَعَلَـىٰ التَّفْـصِيلِ تَـشْتَمِلُ[٦]

---

(١) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" (ص٢٣٠-٢٣٧)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٤٨-٣٥٦).

(٢) كذا في المخطوط.

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٧٣-٣٧٤).

(٤) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٧٨-٣٧٩).

(٥) في المخطوط: [ثالثة به] بزيادة به.

(٦) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ص٢٧٨-٢٩٠)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ص٣٨٣-٣٨٧)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ص٣٦٣-٣٦٧).

ومن كتاب الجهاد

وَبَعْدَ الاعْرَاضِ وَالْهَجْرِ الْجَمِيلِ أَتَىٰ ﴿٩١﴾ إِذْنُ الْجِهَادِ وَفَرْضٌ بَعْدُ مُمْتَثَلُ[١]

وَكَانَ أَوَّلُهُ دَفْعًا لِمُبْتَدِءٍ ﴿٩٢﴾ فَصَارَ أَطْرًا لِمَنْ فِي السِّلْمِ مَا دَخَلُوا[٢]

وَالنَّهْيُ فِيهِ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ أَتَىٰ ﴿٩٣﴾ إِبَاحَةٌ بَعْدَ إِنْ هُمْ حَارَبُوا قُتِلُوا[٣]

وَالْآنَ خَفَّفَ فِيهِ النَّسْخُ مُتَّضِحًا ﴿٩٤﴾ لِلْأَمْرِ بِالصَّبْرِ إِنْ بِتِسْعَةٍ فَضُلُوا[٤]

وَرَفْعُ تَحْرِيجِ أَهْلِ الْعُذْرِ خُصَّ بِهِ ﴿٩٥﴾ عُمُومُ نَفْرٍ لِذِي خِفٍّ وَمَنْ ثَقُلُوا[٥]

وَاسْتَدْرَكَ الْمُصْطَفَىٰ إِحْرَاقَ كَافِرِهِمْ ﴿٩٦﴾ مَنْ بَعْدِ أَمْرٍ بِهِ وَقَبْلَ أَنْ فَعَلُوا[٦]

وَالنَّهْيُ عَنْ مُثْلَةٍ بَعْدَ الْحُدُودِ أَتَىٰ ﴿٩٧﴾ وَبَعْدَ سَمْلِ الْأُولَىٰ عَيْنَ الرُّعَا سَمَلُوا[٧]

كَذَاكَ فِي الْقَتْلِ صَبْرًا عَنْ قُرَيْشٍ نَهَىٰ ﴿٩٨﴾ لِوَصْلِهِ رَحِمًا مِنْهُمْ بِهِ تَصِلُ[٨]

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٨٨-٤٩٧).

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٩٨-٥٠٠).

(٥) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٢٢٦-٢٢٧).

(٦) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٤٠١-٤٠٥).

(٧) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٦٢-٤٦٦).

(٨) انظر "صحيح مسلم" برقم (١٧٨٢).

وَقَبْلَ ذَا قَتْلُهُ صَبْرًا أُمَيَّةَ فِي ﴿٩٩﴾ بَدْرٍ كَذَا كُلُّ مَنْ مِنْهُمْ بِهَا قُتِلُوا[١]

وَحَوْزُهُ سَلَبًا مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ ﴿١٠٠﴾ لِقَاتِلٍ شَرْطُهَا بَعْدُ بِهِ الْعَمَلُ[٢]

وَالِامْتِحَانُ لِشَرْطِ الرَّدِّ نَاسِخَةٌ ﴿١٠١﴾ فِي الصُّلْحِ أَوْ إِنَّمَا يُعْنَىٰ بِهِ الرَّجُلُ[٣]



ومن كتاب الإرث والوصية

وَبِالْمَوَارِيثِ فَالْإِيصَاءُ مُرْتَفِعٌ ﴿١٠٢﴾ لِمَنْ عَلَىٰ أَسْهُمِ الْمِيرَاثِ قَدْ حَصَلُوا[٤]

كَذَا أُولُو الْحِلْفِ مَنْسُوخٌ تَوَارُثُهُمْ ﴿١٠٣﴾ بِأَوْلَوِيَةِ ذِي رَحِمٍ بِهِ يَصِلُ[٥]

---

(١) انظر "صحيح البخاري" برقم (٢٣٠١).

(٢) انظر "صحيح مسلم" برقم (١٧٥١).

(٣) انظر "الناسخ والمنسوخ" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٣٨٥-٣٨٦)، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" لمرعي الحنبلي رحمه الله (ص٢٦٩-٢٧٠).

(٤) انظر "صحيح البخاري" برقم (٢٧٤٧)، و"قلائد المرجان" (ص١٤٠-١٤٢).

(٥) انظر "سنن أبي داود" برقم (٣٤٩)، و"مستدرك الحاكم" (٤/ ٤٩٢) بتذييل شيخنا الوادعي رحمه الله، و"تفسير ابن كثير" عند الآية رقم (٧٥) من سورة الأنفال.

ومن كتاب النكاح

وَلَا يَحِـلُّ بِأَحْلَلْنَـا لَـكَ انْتَـسَخَتْ ﴿١٠٤﴾ فِي حَقِّ مَنْ خُتِمَتْ بِبَعْثِهِ الرُّسُـلُ(١)
وَمُتْعَـةٌ قَـدْ أُبِيحَـتْ فِـي ضَـرُورَتِهِمْ ﴿١٠٥﴾ وَهْوَ النِّكَاحُ عَلَىٰ جُعْلٍ لَهُ [أَجَـلُ](٢)
وَعَـــامَ حَجَّتِـــهِ تَأْبِيـــدُ حُرْمَتِهَـــا ﴿١٠٦﴾ فَخَيْبَةٌ لِـذَوِي رَفْـضٍ لَقَـدْ جَهِلُـوا(٣)
وَقَدْ أَتَىٰ النَّهْيُ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ فَفِي ﴿١٠٧﴾ غَيْرِ النُّشُوزِ لِأَجْلِ الْإِذْنِ قَدْ حَمَلُوا(٤)
وَالْحَوْلُ لِلْمُتَـوَفَّىٰ زَوْجُهَـا نُـسِخَتْ ﴿١٠٨﴾ بِثُلْـثِ عَـامٍ وَعَـشْرٍ مَالَهَـا حِـوَلُ(٥)
وَالْعَشْرُ مِنْ رَضَـعَاتٍ كَـانَ مُـشْتَرَطًا ﴿١٠٩﴾ فِـي حُرْمَـةٍ وَبِخَمْـسٍ أُسْـقِطَ الأُوَلُ
وَالْخُلْفُ فِي نَسْخِ إِرْضَاعِ الْكَبِيرِ أَتَىٰ ﴿١١٠﴾ وَالْجُلُّ تَخْصِيـصَهُ بِـسَالِمٍ جَعَلُـوا(٦)

---

(١) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٣٣١-٣٣٤)، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" لمرعي الحنبلي رحمه الله (ص٢٣٣-٢٣٤).

(٢) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٢٦-٤٣٢)، ووقع في المخطوط: [أحل] بدل [أجل].

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٣٣-٤٣٥).

(٥) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٣٩).

(٦) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" (٢/ ٣١-٣٢)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٣٩-٤٤٢)، وسالم هو مولىٰ أبي حذيفة.

ومن كتاب الأكل والشرب والزينة

وَقَدْ رُوِي الْأَكْلُ لِلْأَهْلِيِّ مِنْ حُمُرٍ ﴿١١١﴾ وَيَوْمَ خَيْبَرَ كَانَ الْحَظْرُ فَاعْتَزَلُوا[١]

وَفِي الْقُدُورِ الَّتِي قَالُوا بِهَا طُبِخَتْ ﴿١١٢﴾ قَالَ اكْسِرُوهَا وَإِذْ قَالَ اغْسِلُوا غَسَلُوا[٢]

وَالِانْتِبَاذُ نَهَىٰ فِي بَعْضِ أَسْقِيَةٍ ﴿١١٣﴾ وَبَعْدُ فِيهِ بَيَانُ الْحِلِّ مُنْفَصِلُ[٣]

وَفَرْقُهُ شَعْرًا مِنْ قَبْلُ يَسْدِلُهُ ﴿١١٤﴾ مُخَالِفًا لِلْكِتَابِيِّينَ إِذْ سَدَلُوا[٤]

وَوَضْعُهُ خَاتَمًا قَدْ كَانَ مُتَّخِذًا ﴿١١٥﴾ مِنْ عَسْجَدٍ إِذْ رَأَىٰ أَصْحَابَهُ فَعَلُوا[٥]

كَنَزْعِ ثَوْبِ حَرِيرٍ كَانَ لَابِسَهُ ﴿١١٦﴾ مِنْ قَبْلِ حَظْرٍ وَذَا مِنْ مُنْسَإٍ جَعَلُوا[٦]

---

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٩١-٣٩٦).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٥١٨-٥٢٠).

(٤) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٥٤٢).

(٥) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٥٢٤-٥٢٦).

(٦) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٥٢٢-٥٢٣).

تنبيه: كتاب الأكل والشرب والزينة سقط علىٰ الناسخ فألحقه بحاشية المخطوط اليمنىٰ، ثم كتب بعده: (ضع السقط قبل كتاب الحيوان).

ومن كتاب الحيوان

وَمَنْعُ قَتْلِ الْكِلَابِ الَّا الْبَهِيمَ أَتَىٰ ﴿١١٧﴾ مِنْ بَعْدِ أَمْرٍ بِهِ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلُوا[(١)]

وَكَانَ بِالْقَتْلِ لِلْحَيَّاتِ قَدْ أُمِرُوا ﴿١١٨﴾ فِي الْحِلِّ أَوْ حَرَمٍ سَيَّانَ لَا مَهَلُ[(٢)]

وَبَعْدُ عَنْ قَتْلِ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ نُهِي ﴿١١٩﴾ لِمُسْلِمِي الْجِنِّ إِذْ فِي زِيِّهَا مَثَلُوا[(٣)]

---

(١) انظر «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» (ص٥٢٩-٥٣٣).

(٢) انظر «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» (ص٥٣٤-٥٣٧).

(٣) انظر المصدر السابق.

ومن كتاب الجنايات والحدود

وَالنَّهْيُ عَنْ مُسْلِمٍ قَتْلًا بِكَافِرِهِمْ ﴿١٢٠﴾ نَسْخُ اقْتِيَادٍ بِهِ إِنْ صَحَّ مَا نَقَلُوا[١]

وَقَصُّ جُرْحٍ قُبَيْلَ الِانْدِمَالِ أَتَىٰ ﴿١٢١﴾ مِنْ بَعْدِهِ النَّهْيُ إِلَّا حَيْثُ يَنْدَمِلُ[٢]

وَجَلْدُ زَانٍ وَنَفْيٌ ثُمَّ رَجْمُهُمَا ﴿١٢٢﴾ إِنْ أُحْصِنَا بَعْدَ حَبْسٍ وَالْأَذَىٰ بَدَلُ[٣]

وَجَمْعُ جَلْدٍ إِلَىٰ رَجْمٍ لِمُحْصَنِهِمْ ﴿١٢٣﴾ قَدْ ادَّعَوْا فِيهِ نَسْخًا وَهْوَ مُحْتَمِلُ[٤]

وَمَنْ لِزَوْجَتِهِ أَصَابَ جَارِيَةً ﴿١٢٤﴾ فَالْحَدُّ لَا بُدَّ إِذْ فِي تَرْكِهِ عِلَلُ[٥]

وَقَتْلُ شَارِبِ خَمْرٍ بَعْدَ رَابِعَةٍ ﴿١٢٥﴾ قَدْ صَحَّ مِنْ بَعْدِهِ تَرْكٌ بِهِ عَمِلُوا[٦]

---

(١) انظر «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» (ص٤٥٣-٤٥٤).

(٢) انظر «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» (ص٤٥٥-٤٥٨).

(٣) انظر «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» (ص٤٧٢-٤٧٦).

(٤) انظر المصدر السابق.

(٥) انظر «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» (ص٤٧٧-٤٧٨).

(٦) انظر «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» (ص٤٦٧-٤٧١).

ومن كتاب الحكم والشهادة

وَآيَةُ احْكُمْ أَوْ اعْرِضْ قِيلَ قَدْ نُسِخَتْ ﴿١٢٦﴾ بِقَوْلِهِ وَأَنِ احْكُمْ فَادْرِ مَا نَقَلُوا[(١)]

كَذَا شَهَادَةُ أَهْلِ الْكُفْرِ فِي سَفَرٍ ﴿١٢٧﴾ عَلَىٰ وَصِيَّةِ مَنْ قَدْ جَاءَهُ الْأَجَلُ[(٢)]

فَقِيلَ قَدْ نُسِخَتْ وَالْحَقُّ مُحْكَمَةٌ ﴿١٢٨﴾ فِي حَالِ فَقْدِ مَنِ الإِسْلَامَ يَنْتَحِلُ[(٣)]

هَذَا الَّذِي عِلْمُ مَزْجِيِّ الْبِضَاعَةِ قَدْ ﴿١٢٩﴾ أَدَّىٰ إِلَيْهِ فَرَفُوًا إِنْ يَكُنْ خَلَلُ[(٤)]

وَإِنَّمَا هِيَ أَعْمَالٌ بِنِيَّتِهَا ﴿١٣٠﴾ وَلَمْ يَفُتْ رَبَّنَا قَوْلٌ وَلَا عَمَلُ

وَهْوَ الرَّقِيبُ عَلَيْهَا وَالْحَسِيبُ بِهَا ﴿١٣١﴾ فِي يَوْمِ لَا نَافِعٌ مَالٌ وَلَا خَوَلُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَىٰ الْهَادِي وَشِيعَتِهِ ﴿١٣٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدَّارَيْنِ مُتَّصِلُ

---

(١) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن" (٢/ ٢٠١-٢٠٢)، وتفسير آية (٤٢) من سورة المائدة عند ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) انظر "قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص١٧٤-١٧٥).

(٣) انظر المصدر السابق، وتفسير آية رقم (١٠٦) من سورة المائدة عند ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤) كذا في المخطوط والمطبوع.

فهرس محتويات منظومة اللامية